

٤٤- تفسير القرآن بجامع البسام | سورة الشورى ٣٤-٩٢ | الشيخ

أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله وصلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا - 00:00:02
بما علمتنا وزدنا علما وعلما يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للتاسع والعشرين من شهر ذي الحجة من عام - 00:00:38

خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. درسنا من كل أسبوع في مثل هذه الليلة يوم الجمعة وليلة السبت من كل أسبوع بعد صلاة العشاء في تفسير القرآن العظيم - 00:00:57
السورة التي بين ايدينا هي سورة الشورى قرأتنا في هذه السورة ومر معنا ايات من هذه السورة ووقف بنا الكلام عند الآية التاسعة والعشرين من هذه السورة وهي قول الله سبحانه وتعالى ومن اياته خلق السماوات والارض - 00:01:19
وما بث فيها من دابة. وهو على جمعهم اذا يشاء قدير هذه الآية انت تقرأها وعندما تقرأ هذه الآية تأمل وتدبّر ولتكن قراءتك قراءة فهم. هذه الآية فيها عدة امور مهمة - 00:01:49

اولا ان خلق السماوات والارض هي آية عظيمة من ايات الله ما وجه كون خلق السماوات والارض آية؟ هذا امر. الامر الثاني ان الله اخبر انه بث اي نشر فيها بث ماذا؟ قال وبث فيها اي في السماوات وفي الارض من دابة - 00:02:15
وما بث فيها من دابة. ودابة هذه جاءت نكرة. في سياق ماذا؟ في سياق النفي. قال وما بثه؟ وما بث فيها من دابة ودل على العموم دل على العموم وايضا تأمل ان الارض فيها دواب - 00:02:44
من بني ادم من حيوان من طائر وكذلك اخبر الله في هذه الآية ان ايضا السماوات فيها دوام ما نعد التي في السماوات قد تقول انها ملائكة الملائكة لها اجنحة تطير ملائكة اخبر الله ان لها اجنحة - 00:03:10
فما هي الدواب؟ لتحتاج منك ان تتأمل. لا تقرأ هكذا لا اقرأ وافهم. وما بث فيها من دابة ثم المسألة المهمة جدا التي في اخر الآية هي التي جاءت الآية لقصدها - 00:03:33

ما هو؟ قال وهو على جمعهم اذا يشاء قدير اول ما تقرأ هذه الآية حتى تصل الى معانيها الدقيقة وتفهمها اول ما ت Shawf الآية هذى اقرأ ما قبلها من الآيات. الآيات التي قبلها هي التي تبين لك وتوضح لك اكثر. لأن الكلام كلام الله سبحانه وتعالى متراقب - 00:03:53
لا يأتي هكذا وانما تأتي ايات بعضها يعني مركب على بعض لا يكون فيه فجوات الآيات التي قبلها عشان تزيدك علما وفهمها. الله سبحانه وتعالى في الآيات التي قبلها يتكلم عن الرزق - 00:04:20

عن رزق بني ادم ورزق كل مخلوق. يقول ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. يعني لو الله سبحانه وتعالى وسع عليهم الرزق هذا طبيعة الانسان اذا وسع الله عليه الرزق يبغى في الارض. يعني يسرف على نفسه. يعني يفسد في الارض. هذه طبيعة من - 00:04:43

طبيعة الكافر للمؤمن. المؤمن ما يفسد في الارض ولا يبغى في الارض. المؤمن اذا فتح الله عليه الخير زاد له قربة الى الله وشكرا واحسن التصرف في المال. احسن تصرف المال بحيث انه يجعله في - 00:05:04

في أماكنه المناسبة الصدقات واعمال خيرية. هذا الرجل المؤمن العاقل. اما الكافر فهو يخوض في هذا المال ولا يدرى ماذا يصنع

يقول ماذا الكافر؟ يقول اهلكت مالا لبدي متلبي ويهلکه. ما قد صدق قال اهلكت دل على انه يضيع المال - 00:05:24

لو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن من حكمة الله ينزل بقدر ما يشاء. لماذا؟ قال لانه بعباده خبير وبصير. لانه لو نزل

الرزق بكثرة ما احسن التصرف هذا - 00:05:47

ولذلك يعطيه على قدر كل انسان على قدره ثم سبحانه وتعالي يفصح عن شيء من هذا الرزق ما هو؟ قال وهو الذي ينزل

الغيث الغيث المطر خير يغيث عبادة يسوق لهم المطر لانه لو انقطع المطر عنهم لا جدبوا اذا اجدبوا غارت الابار وهلك - 00:06:08

المواشي وماتت الزروع. فيهلك الانسان. اين من اين يتغذى؟ قال وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا اذا قنط العياد شف الله

بحكمة ما ينزل الغيث باستمرار الانسان يكفر ما يشك. لكن لما يمسك السماء عنهم - 00:06:33

ثم هم يدعونه ويستغيثون حتى يصل بعضهم الى القنوط واليأس ان ما في مطر يقول لك هذه السنة سنة مجده لا مطر فيها فجأة

الى السحاب قد جاء. قال ينزل غيثا من بعد ما قنطوا وينشر رحمته على العباد بهذا الخير. لماذا؟ لانه - 00:06:53

ولي بعباده هو الذي يتولاهم. وحميد يحمد على افعاله وعلى خيراته. وهو لما هذه الارزاق وكيف الله سبحانه وتعالي يحسن

التصرف فيها مع عباده؟ يبين لك شيء يبين لك شيئا من اياته - 00:07:15

ومن اياته يعني كما انك تنظر في ايات الله سبحانه وتعالي وارزاقه من الخيرات وبهيمة الانعام ومن هذه الاشجار والحدائق الله يلفت

نظرك الى ما هو اعظم من هذا ما هو؟ قال خلق السماوات والارض لماذا لا تنظر فيها - 00:07:35

ومن اياته اياته يعني علامات الايات علامات تدل على اي شيء؟ على وحدانية الله وعلى فضل الله عليك. يعني تدل على ان

الله هو المنفرد. انه هو المالك. انه هو المتفضل عليك - 00:07:55

الله فظل الله عليك هذى كلها تدل هذى ومن ايات خلق السماوات والارض ان الله خلق السماوات والارض آلة على قدرته ودالة

على ملوكه ودالة على فضله على عباده. قالوا من اياته خلق السماوات والارض. خلق السماوات العظيمة سبع سماوات - 00:08:15

مرفوعة من غير عمد. هذا لا يستطيع لا يتصوره الانسان. الله رفع السماوات بغير عمد ترونها. ما في عمد قال والارض خلقها سبحانه

وتعالي مختلفة اللوان ومختلفة ايضا النوع والتربة وفي الارض - 00:08:38

قطع متجاورات. قال وما بث فيها من دابة هذه ايضا اية اخرى. يعني من اياته خلق السماوات والارض. هذا واحد. وايضا من اياته ما

بث ما نشر في هذه الارض وفي السماوات من دابة وما وما بث فيها اي في السماوات والارض من - 00:09:00

ما نوع الدابة الدواب المختلفةبني ادم الانسان الحيوان باشكاله والوانه المتتوحش وغيره الطيور كل هذه دواب تدب على الارض.

وهذه نشاهدتها واما منا هناك اشياء لا نشاهدتها في السماوات في الارض. ما هي الدواب التي في السماوات والارض؟ في السماوات؟

نقول الله اعلم بذلك. قد تكون ملائكة ممكن. قد تكون انباء - 00:09:27

في انباء في انباء في السماوات ادم في السماء الدنيا ادم في السماء الدنيا وهكذا وابراهيم في السماء السابعة وفي مخلوقات قد لا

نعلمها لكن نحن نؤمن بما تنص عليه الآية بما تنص ان هناك دوابا في السماوات. لكن لم نطلع عليها نحن نؤمن ونصدق - 00:10:00

بما اخبر الله لان الذي اخبرنا بهذا هو الله سبحانه وتعالي وهو اعلم. قال وما بث فيه من دابة والعجب العجاب الذي يحتاج منا يعني

هذه كلها اخبار نؤمن بها نصدق. العجب انه قال وهو على جمعهم اذا - 00:10:24

قدير جمع ماذا؟ جمع الدواب نتكلم عن الدواب شتى انواعها. الان انت لما اقول لك مثلا اثر هذه الحبوب خلينا نضرب لك مثال يعني

صغر وفي تصورك. هذى حبوب انتراها في هذه الارض - 00:10:43

هل يصب عليك نثرها؟ لا يصعب مجرد نثرها ما يصلح. طيب لو اقول لك هذى الحبوب التي انت نثرتها نفرض انها اربعين حبة

خمسين حبة. اجمعها اصعب من نثرها - 00:11:04

اذا شوف الآية العظمى ان الله سبحانه وتعالي بث ذرية ادم خلونا نكون في دواب بني ادم بث ذرية ادم على الارض من اول ما خلق

ادم وانزله الى الارض بث ذريته. الى متى؟ الى قيام الساعة. كم عددهم - 00:11:20

وابين ذهبا؟ فيهم منهم من ذهب في بطون السباع وفيها منهم من احرق بالنار. وفيها منهم من اغرق بالمياه. وفيهم من هو تحت الارض هؤلاء الذين ضاعوا الان في تصورنا نحن ضاعوا في الارض ما ندرى اين ذهبا. من الذي يجمعهم - 00:11:43
يجمعهم الله. هل هذا يعجزه؟ لا يعجزه. ما خلقكم ولا بعدكم الا تنفس واحدة خلق الخلق كله كأنه خلق واحد. وبعثكم واحد يقول الشيخ كن فيكون. ان هي الا صيحة واحدة او زجرة فاذا هم جميع لدينا محضرون. ما احد يتاخر - 00:12:07
الجمع اصعب من البث. البث سهل مع السنين مع الايام. هذا يولد وهذا يولد وينتشرون في الارض لكن لما يذهبون في هذه الاشياء يظيعون فيها من الذي يقول لهم؟ اقبلوا ويأتون مسرعين هذى قدرة - 00:12:31
الله سبحانه وتعالى قدرة الله عز وجل. وهذا الذي جعل الكفار ينكرون البعث. يقولون مستحيل لان في عقولهم. هم يحكمون العقل كيف؟ يعني شخص يذهب في بطون السباع تأكله السباع تأكله الحيتان في البحر يسقط من السفينة فتأتي البحيتان وتأكل - 00:12:50

يتمزق يذهب يحترق من نار كيف يبعثه الله؟ هذا اذا انت حكمت عقلك نعم تقول كيف يبعثه الله اما اذا اذا عرفت قدرة الله ما فيه شيء يعجز الله سبحانه وتعالى في السماء ولا في الارض. ما في لو ضاع وتعرفون قصة - 00:13:10
الرجل الذي اذنب ذنوبا عظيمة فقال كيف ساقابل ربى وانا علي ذنوب وقال لاولاده اذا اذا مت انا فاحرقوني احرقوني بالنار حتى اصبح رماد. واذا اصبحت رماد جروني في الهواء. حتى اتلاشى اضيع في الهواء - 00:13:28
واسلمن على ذنوب انا كيف اقابل رب العالمين؟ فمات فاحرقوه ثم ذرورهم ترى رمادا في التراب وفي الهواء وضاع. فجمعته الله في لحظة وقال لماذا صنعت هذا؟ قال والله فرارا منك يا رب العالمين الا علي الذنوب كثيرة واخشى ان تعذبني. فقال جمعك سهل لا - 00:13:54

اظن انك يعني فعلت هذا الشيء جاء يعني جاء هذا نص في الحديث يعني لا يعجزه الله سبحانه وتعالى شف قال وهو على جمعهم على جمع الخلق انا انا اتحدث معك مع من؟ مع - 00:14:17
بني ادم طيب واذا جتنا بالحيوانات المتلحة وغير المتلحة يجمعه الله الله يقول واذا الوحش حشرت حتى الوحش تحشر والطيور وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امما امثالكم - 00:14:33
ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم هنا الشاهد. ثم الى ربهم يحشرون. ما هي الطيور والحيوانات الطيور من زمن ادم الى الان او الى قيام الساعة شيء عجيب. من الذي سيحشر الطيور كلها؟ تموت صغار وكبار من الذي سيجمع - 00:14:52
اذا الاية عظيمة حقيقة الاية تحتاج منا الى تأمل وهذه شف وانا دائم اكرر لما تعيش مع القرآن في مثل هذه التدبرات هذى تزيدك ايمانا وتعلقا برب العالمين ومحبة لله سبحانه وتعالى - 00:15:12
ومعرفة عظمة الله عز وجل قدرته الباهرة وهذا يجعلك تتطرق بربك ولا تسأل الا الله ولا تدعوا الا الله ولا تصلي الا الله. من الذي اتى بك الى هذا المسجد تصلي؟ الا رب العالمين، الا فضل الله عليك، وهدايته وتعرف - 00:15:32
عليك. هذه تزيدك ايمان شوف هذى كلها ايات الله سبحانه وتعالى. يعطيك الله الله سبحانه يطلعك على شيء قليل من اياته العظيمة ما اعطانا الله الايات كلها لو اعطيك الله الايات كلها ما تستطيع تتصور في ذهنك. طيب ثم سبحانه وتعالى يشير او يبين لك ضعف هذا الانسان - 00:15:52

انت ضعيف وظلفك من من جوانب كثيرة اشدتها ظعفا انك تقصير في حق الله انك تذنب في الليل والنهار. تذنب في الليل والنهار قال هنا قال وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. اي مصيبة تأتيك انت سببها - 00:16:17
الله لا يظلم العباد ما اصابك من مصيبة الا بسبب تقصيرك في حق الله. وكلنا نحن المقصرون في حق الله. اهل الغفلة والاعراب والتقصير في حق الله. ما عبد الله حق عبادته. مهما فعلت. لو صليت الليل والنهار ما عبد الله. فضل الله عليك ونعمه عظيمة - 00:16:45

ولذلك يقول ما اصابك من اي مصيبة صغيرة او كبيرة مصيبة فيما كسبت ايديكم. هي انت سبب الذنوب والمعاصي معااصي الذنوب

والمعاصي هي سبب المصائب هي سبب البلايا والمصائب ولكن مع هذا كله زين؟ يعفو سبحانه وتعالى وليس يعفو عن كثير.

كثير مما انت تقصير في حق الله - 00:17:08

الله يعفو عنك ولو اصابك بمصيبة قدر الله عليك شيء مصائب مصيبة حوادث الدنيا هذه فهذا شيء قليل جداً يعني بمقابل ان الكثير يعفو الله عنه. واذا قرأت هذه الآية عرفت ضعفك انت. ضعفك يعني - 00:17:33

انك ضعيف جداً في مقابلة يعني سعة رحمة الله وغفوه وكرمه ان الله يعفو ويتجاوز ويرحم ولو لا عفو تجاوزه لهلك العباد. لهلك ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة - 00:17:53

ما ترك على ظهره لو يؤخذهم بما كسبوا ما ترك على ظهر هذه الارض من دابة ولكن يؤخرهم شف قال وبين سبحانه وتعالى ضعف هذا الانسان اكد على ضعفه قال وما انت بمعجزين في الارض لا تظن ان - 00:18:12

فتعجز الله لا تظن انك تهرب من الله وتفر وتخفي الله مطلع عليك لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. وانت ضعيف لو اخفيت لو فررت من الله الله مطلع عليك. الله يأتي يأتي بكم - 00:18:31

يأتي بكم سبحانه وتعالى فقال وما انت بمعجزين يعني انت لا تعجزون الله الله لا تفوتون على الله لا يفرون من الله انت في قبضة الله في الليل والنهار. لا تظن انك يعني لك الحرية وانك لن تستطيع وانك عندك القوة والقدرة لا - 00:18:48

ما عندك قوة ولا قدرة في في جانب الله عز وجل ابداً. انت في قبضة الله في اي لحظة. فاستسلم لربك وعد وتب وارجع الى ربك واعلم ان ولية الله لك خير من ولية الشياطين كلها. وما انت معزز في الارض وما لكم شف من دون الله - 00:19:08

ومن ولی ما فيه الولي لك يتولى امرك الا الله. وکن في ولية الله. وما لكم من دون الله من ولی ولا نصير. لا احد يتولى امرك غير الله احد ينصرك ويقف معك ويعينك ويساعدك الا الله سبحانه وتعالى. هو النصير وهو الولي. اما غيره فلن تستطيع - 00:19:28

تجد احداً من المخلوقين كل المخلوقين يتخلون عنك. ولو نفعوك في شيء قليل ما نفعوك دائمًا. ثم سبحانه وتعالى لما اشار الى ايات الكونية السماوية والارضية قال ايات ومن اياته خلق السماوات والارض ايضاً لفت نظرك الى ايات اخرى - 00:19:48

في البحار حتى يعني يعطيك ايضاً ايات اخرى يجعلك تزداد قرباً الى الله سبحانه وتعالى. قال ومن اياته الجواري ومن اياته الجواري في البحر. ما هي الجواري الجواري جمع جارية ما هي الجارية؟ هي السفن - 00:20:08

البواخر والسفن التي تنطلق في البحار ومحبيات. وش وجه كونها اية تمشي في البحر وش وجه كونها اية؟ يقول من اياته الجوار في البحر كالاعلام ما معنى الاعلام الاعلام جمع علم. يظن بعض الناس - 00:20:30

ان العلم هنا هو البيرق الذي يرفرف بالهواء. لا. هذا خطأ الاعلام في الآية غيره. وش الاعلان في الآية؟ الاعلام جمع علم والعلم هو الجبل الجبل العالي يسمى علم. ليش سمي علم؟ لانه علامة على هذا المكان. كانوا في السابق اذا وصفوا قال قال - 00:20:52

نحن نسكن تحت الجبل الفلاني عند الجبل الفلاني يصفون بالجبل لأن الجبال شائقه وعلامة ظاهرة انت تمشي في في ما في طرق اولاً. ما في طرق مثل الان. ما في لوحات ما في شيء. تمشي ما تدري وين تروح. فيقول لك انت امش حتى يأتيك الجميع - 00:21:16

الفلاني هذا علم اعلام. هذه اعلام. يقول لك انت من اياته السفن التي تنطلق في البحار. اذا رأيتها من مسافة بعيدة بالأشعة كأنها جبال في البحر كأنها جبال هذه اية عظيمة وليس الاية إنك انت مثل ما ذكرنا - 00:21:36

يوم اقول قلت لكم قبل قليل وش الآية؟ سفن تمشي في البحر وش المشكلة؟ وين الآية؟ لا لا تنظر لهذا حتى الان ما بعد جتك وين الآية؟ لما قال اكتشفوا من اياته الجواري في البحر كالاعلام الان هذه السفينة من الذي جعلها تجري - 00:21:56

تنطلق من من مسافات بعيدة يعني اميال وكيلوات مسافة بعيدة تنطلق من هذا الشاطئ الى شواطئ بعيدة من الذي يجعلها تنطلق تمشي محملة بالاتصال والبضائع ومحملة بالناس؟ كيف وادوار احياناً تنطلق - 00:22:16

تمشي الى ان تصل هذا المكان من الذي جعلها تنطلق؟ من الذي سيرها؟ الله يقول وهو الذي يسيركم في البر والبحر. اذا الذي جعلها تنطلق وتمشي هو الله سبحانه وتعالى. ولذلك اسمع ماذا يقول قال ان يشاء يسكن الريح - 00:22:36

يقول يعني الذي يجعلها تمشي بقدرة الله هذه الريح. الرياح هي التي تجعل السفن تنطلق في البحار. حتى الطائرات في الجو لو تسكن الريح ما تنطلق الطائرة. لو تشتد الريح يضعف عزم الطائرة. اذا كان الريح مصادم للطائرة - 00:22:55

يؤخر الوصول يضعف عزمنها. اذا الريح دور للريح دور عظيم. السفن تنطلق في البحار في الريح حتى الناس اذا جاءك صادم السفن احيانا السفن تقف ما تستطيع تمشي. واذا جاءت الريح موافقة للسفن انطلقت بسرعة - 00:23:15

قال اي شيء يسكن الريح النتيجة ما هي ؟ فيفضلن رواكد على ظهره على ظهر ماذا ؟ على ظهر البحر. يظللن رواكد يعني ييقين واقفين راكدة تركد عليه خلاص توقف. الله اذا اسكن الريح اوقفها في البحر السفن توقف - 00:23:35

حرك يمين شمال حتى السفن يعني اشار بعض المفسرين المعاصرین قال حتى السفن الكهربائية تشتعل على مكان الان اذا ضعف الهوى وقف ولو كانت تشتعل علينا توقف. فقال هنا شنو ؟ قال حتى لو مشت قليلا ستصفر. قال فيفضلن اي السفن - 00:23:59

رواكدة ثابتة ما تتحرك على ظهره. لا تستطيع ترجع الى الشاطئ التي انطلقت منه. لا تذهب الى الشاطئ التي تريده. لا تروح يميننا لا تروح شمالا يتحيرون اهلها يقفون ماذا يصنعون ؟ قال الرواكد على ظهره. طيب ماذا قال بعدها ؟ هنا - 00:24:24

هنا المحك المهم الذي يحتاج منا ان نتدبر. ماذا قال بعدها ؟ قال ان في ذلك لایات. شف هو يقول من اياته الجوار ثم يقول ان في ذلك لایات يعني يشير الى ان هذه اية عظيمة مشاهدة. انت تشاهدنا انت تصور انك وين ؟ تصور انك على هذه - 00:24:44

على ظهر هذه السفينة. والسفينة وقفت ما في هواء يحركها وقفت في البحر. يوم يومين ثلاثة ماذا ستصنع ماذا ستصنع ؟ شف قال ان في ذلك لایات لكل صبار شكور. الان الله وصف الانسان بصفته - 00:25:04

ما هي بصفة انه صبار وصفة انه شكور. شف كل واحدة لها معنى. يعني ما جات هكذا عبئا. الصبار ما هو ؟ شديد الصدر عظيم الصبر انسان احيانا يصبر. متى يصبر ؟ يصبر عند المصائب. الان السفينة وقفت في وسط البحر. هذى - 00:25:24

慈悲ية ثم يريد يرجع يمشي وين يروح ؟ هذى تحتاج منك صبر اذا وقفت هذى تبي من انسان ان يصبر يصبر. يواجه هذه المصائب يصبر. طيب. قال شكور. قال اذا كانت تمشي بهدوء اذا كانت تمشي بهدوء يعني ما عليها اي مشكلة تنطلق من هذا البحر وانت تشاهد الان - 00:25:46

تشوفون كل يوم تنطلق تنطلق بهدوء ما عندها اي شيء يعترض عليها. ولا هواء يسكن ولا شيء. هذه تحتاج ماذا ؟ تحتاج الى شكر لما ترکب هذه السفينة او هذه المركبة تنطلق من هذا المكان الى هذا المكان تنقل الناس تنقل البضائع الناس ينتظرون بضائعهم - 00:26:12

هذه اشياء تنقلها تأتي وتذهب وهذى سفينة هذى ترسو وهذى تذهب وهذى تأتي وهذى حركة يومية هذى تحتاج الى شكر والله جعل الانسان بين بين الصبر انحصر ما حصل من هذه الكوارث او هذا الركود او - 00:26:32

يعني تمشي بهدوء ولا عليها غبار ولا ولا عليها اي مشكلة هذه تحتاج ولذلك قال الله عز وجل ان في ذلك لایات لمن ؟ لكل صبار شكور. لكل صبار شكور ثم قال سبحانه وتعالى يقول الله قادر على ان يجعل السفن رواكد على البحر ما تتحرك. خذ اشد من هذا - 00:26:52

او يوبقهن بما كسبوا. يوبقهن ان يهلك السفن. يغرق السفن وبما فيها من بضائع او بما فيها من اناس الله قادر على ان يغرق السفينة والباخر كلها بلحظة. او ييقن - 00:27:19

وان اغرقها فان اغرقها بسبب مصائب الانسان وبسبب فسق هؤلاء سواء كانوا اصحاب ذنوب ومعاصي سابقة والله ينتقم منهم في البحار او هم يفسدون على السفينة. احيانا يعني يفسدون ويفسدون على السفينة. فيعقابهم الله بعقوبة عاجلة - 00:27:39

تصعد على السفينة وترکب وعلى الباخرة وتمشي وتعاطي المحرمات وتفعل المحرمات وتجاهر بها سواء في الطائرات او في او في الباخر يعني مجاهرة للله يقول يوبقهن يهلك اهل السفن واهلها. فيغرقها او يسقط الطائرات. بقدرته سبحانه وتعالى بما كسبوا. او يوبقهن يهلكهن - 00:28:05

بسبي ماذا ؟ بما كسبوا بسبب كسب الانسان. الله لا يظلم العباد بما كسبوا. ومع ذلك ماذا قال ؟ ويعفو عن كثير ويعفو عن كثير. قالوا

الآلية الاولى قال وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ثم قالوا ويعفو عن كثير - 00:28:35

فعفو الله عظيم كثير لكن نال لا للاحتظ انت تقوم وتقع في معاishi وتتجد او غيرك من الناس لا نقول انت نقول فلان من يصبح الصبح وعلى معاishi وعلى معاishi ويمشي بالليل على معاishi - 00:28:55

ولا يؤاخذه رب العالمين يتركه ثم اذا اصابه مصيبة يصيب بشيء قليل ولكن الله يعفو عن كثير يعفو عن كثير لكن لا يلاحظ هذا الانسان هو ينظر الى المصيبة ولا ينظر الى النعمة. تجد بعض الناس انعم الله عليه بنعم عظيمة ما يلتفت اليها. ولا يشكر الله عليها اعطاك الله البصر وغيرك - 00:29:11

اخذه منه اعطاك الله السمع وغيرك اخذ منه اعطاك الله الكلام وغيرك ما يتكلم اعطاك الله عقل وغيرك مجنون اعطاك الله نعم اعطاك اشياء اعطاك صحة وغيرك في المستشفى هذه ينساها الانسان طبيعته ينساها - 00:29:35

واما اصيب مصيبة يعني جمع الدنيا والآخرة. الله سبحانه وتعالى رحيم بعباده كيف قال ويعفو عن كثير بالجزم لأنها معطوفة على اي شيء؟ قال ان يشاء هذى شرطية اي شيء يسكن الريح فيظللن روادك على ظهره. ثم قال ويعلم الذين قال ويعلم الذين - 00:29:49 حين يجادلون في اياتنا ويعلم هكذا بالفتح لأنها على تقدير واي يعلم سبحانه وتعالى لأنها معطوفة على ما قبل على ما قبلها. وان يعلم سبحانه وتعالى الذين ادى قراءة النصب وهناك قراءة الرفع ويعلم سبحانه عن الاستئناف ويعلم الذين يجادلون في اياتنا - 00:30:16

ويعلم الذين او يعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيس. ما لهم من محيس. الذين يجادلون في اياتنا يعلمون ان ليس لهم مهر ليس لهم مهر ويعلم الذين يجادلون في اياتنا انهم ليس لهم محيس يعني ليس لهم مفر ولا مهر - 00:30:42

وليسوا بمعجزين الله يأتي بهم الله من اي مكان اينما تكونوا يأتي بكم الله. فهنا قال الذين يجادلون في اياتنا لهم موعد لن يفروا منه. ثم سبحانه وتعالى يبين الحياة الدنيا ويزهد فيها. يزهد فيها ويبين يعني هذه الحياة الدنيا وسرعة مرورها - 00:31:08

بمقابل ما انت تستعد له في الآخرة. يعني الدنيا هذى ماشية على الفقير والغني والصحيح والمريظ وغيره كله ماشية ليست الدنيا دار دار قرار. الدنيا تعيش فيها كم سنة وتذهب. كم سنة وتذهب؟ طالت السنين او قصرت يعني - 00:31:39

لا تستنهى. يعني رصيد لك الان تعيش فيه ينتهي رصيده وتمشي ترحل. العبرة ليست هنا العبرة في الآخرة. ما الذي انت اعد لك في الآخرة. اما الدنيا مثل ما اخبر. قال فما اوتيتكم فما اوتيتكم من شيء فمتع الحياة الدنيا قليل والحياة الدنيا يقول كل - 00:31:59

ما اعطيت لو تعطي الدنيا كلها هذا متع تتركه بعد مدة قليلة. ما اوتيتكم من شيء فمتع الحياة الدنيا قليل والحياة الدنيا يقول لك حياة ودنيا يعني دنيئة تعيش فيها فترة وتذهب يعني ليست دار استقرار يقول - 00:32:19

فما اوتيتكم من شيء فمتع المتع يمتع به الانسان مثل ما تتمتع بالطعام او الشراب وينتهي تتمتع بالملابس وينتهي متع قليل. طيب وبعدين؟ قال وما عند الله في الآخرة ما عند الله خير من الدنيا وابقى يعني خير من الدنيا هذا من وجه وابقى لان الدنيا لا يبقى ما عندكم ينفذ - 00:32:39

والآخرة تبقى ما تنتهي. ما خير وابقى. لكن من؟ هنا يأتي الكلام. خير وابقى للذين امنوا الذين امنوا يعني صدقوا بالله وبرسوله وصدقوا بكتابه واتبعوا شرعه وعرفوا حق الله عليهم - 00:33:06

هؤلاء الذي حققوا الايمان هم الذين لهم الآخرة خير وابقى. وخذ من صفات من من صفات الذين الله لهم الدار الآخرة وجعلها خيرا لهم وابقى من هم ما هي صفاتهم التي ينفي لها جميعا ان نتصف بها ما هي - 00:33:26

كل انسان الان يقف امام الآية ويحكم على نفسه هل انت من هؤلاء ولا عندك خلل ويحتاج منك ان تكون معهم في صفاتك؟ هذى الصفات التي يذكرها الله ينفي لكل انسان - 00:33:46

منا ينظر فيها ويقيس على نفسه. هل هذه الصفات موجودة عندك ولا لا؟ قال للذين امنوا زين وعلى ربهم يتوكلون لا يتوكلون على الخلق ما معنى التوكل؟ هو الاعتماد على الله في كل شيء - 00:34:02

يعني الاعتماد على الله في جلب الخير او دفع الشر. الذي يأتي لك بالخير من هو؟ هو الله الذي يصرف عنك الشر من هو؟ هو

الله. ليس هناك احد من الخلق يأتك بالخير. الا بتقدير الله. لو جاءك - 00:34:22
لو جاءك خير من اي مخلوق اعلم ان هذا الذي جاء بك اعطاك الخير هذا المخلوق اعلم ان الذي ساقه لك هو الله والذى دبره هو الله
ليس هو بفضل منه هو لا. هذا بفضل الله سبحانه وتعالى ولو اراد الله الا يأتك ما يأتك - 00:34:40

ما يأتك ما يفتح الله للناس من رحمة ما هذا من الله سبحانه وتعالى. وما يمسك من الله طيب قال شف صفة التوكل يا
حقيقة هو عبادة. تتوكل على الله في كل شيء في كل شيء - 00:35:00

تتوكل تدخل تتوكل. تنام تتوكل. تبحث عن رزق تتوكل. لا تستطيع ان تعيش بغير توكل. ما يعيش بغير توكل الا ضعيف الایمان. اما
قوى الایمان الذي يعرف هذه الصفات التوكل امر عظيم - 00:35:19

اوكل مثل ما ذكرنا هو هو اعتمادك على رب العالمين. انت لو لو ت يريد يعني ان تنام ما تستطيع ان تنام. الا اذا الله لك النوم انت ت يريد ان
تاكل ما تستطيع ان تأكل ولا تشرب. ولا تمشي خطوات الا بارادة الله سبحانه وتعالى. فاعتمد على ربك. اعتمد على ربك - 00:35:39
كل شيء. اذا خرجم من بيتك ماذا تقول ؟ توكلنا على الله. اذا ركبت السيارة توكلنا على الله. اذا ذهبت الى السوق توكلت على الله ان
اتي هندي الشيعة. اذا اذا ظعف عندك التوكل ظعفت عندك حاجاتك ولم تحصل شيء الا ظياع الوقت وال عمر - 00:36:01
حتى في صلاتك تذهب تخرج من بيتك ت يريد ان تصلي يقول توكلت على الله ان اصلي وان يعني اتوجه الى بيت الله. فيعينك الله
يعينك الله. لا التوكل جلب الخير لك. ودفع - 00:36:21

الشر عنك هذا التوكل. ولذلك شف قال وعلى ربهم يتوكلون. وشف اتي لك بالفعل المضارع ليش ؟ الفعل المضارع يريده يفيد الاستمرار.
يعني ما قال لك وعلى ربهم توكلوا وانتهوا. لا انت تتوكل في كل لحظة وفي كل وقت. وعلى - 00:36:36

يتوكلون شف قال للذين امنوا اتابك بالفعل الماضي امنوا خلاص امنوا لان الایمان خلاص دخل ورسخ التوكل لا حركة مستمرة ولذلك
قال الاعرابي يتوكلون ثم قال بعدها والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش - 00:36:56

الذين يعني يبتعدون عن الواقع في كبائر الذنب. كبائر الذنب والفواحش. ما هي كبائر الذنب وهل معنى في كبائر وصغرائير ولا
كيف ؟ نقول كبائر الذنب هي كل معصية كل معصية من معاصي - 00:37:16

موعد صاحبها اما في النار او بلعنة او طرد او حد او عقوبة شديدة. هذى تسمى كبائر الذنب مثل ماذا ؟ مثل الشرك. كبائر الذنب
الكفر والشرك. كفران النعمة. الزنا. وسيأتيانا الزنا - 00:37:36

الخمر السرقة التعدي على حقوق البغي والتعدى على حقوق المسلمين. كل هذه من كبائر الذنب. فالمؤمن يبتعد عن كبائر. يبتعد عن
كبائر. قال كبائر الاثم. ثم قال والفواحش. الفواحش من الكبائر. وانما خص - 00:37:56

لشدتها والفواحش فسرها اهل العلم بانها الزنا ومقدمات الزنا الفواحش الواقع في في الزنا. هذا هو الفواحش. الفاحشة. فالمؤمن من
صفاته الایمان التوكل الله بعد عن كبائر الذنب. طيب يأتك شخص طيب يقول والصغرائير؟ يعني معنى هذا ان ان الناس يقعون في
الصغرائير. قلنا لا - 00:38:16

لان كبائر الذنب لا تذهب عنك. الا بالتوبة ولا يقدم عليها الا ضعيف الایمان. اما الصغار ما في احد منها والصغرائير تکفرها الاعمال
الصالحة. ما من احد يسلم من صغار الذنب ولكن اذا وقع فيها بفضل الله عز - 00:38:44

انها تذهب ان الحسنات يذهبن السينات وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس التي يعملها الانسان في اليوم والليلة
الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان الصلوات الخمس ورمضان الى غيره غيرها قال مكريات لما بينها. تکفر ما بينها.
متى ؟ اذا اجتنبت الكبائر - 00:39:04

اذا انت ابتعدت عن الكبائر كما قال سبحانه قال ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نکفر عنكم سيناتكم اللهم في حق
المؤمن العاقل الا يقع في كبيرة من كبائر الذنب - 00:39:32

السب والشتمن واللعنة لعن الوالدين نحو ذلك هذى كلها كبائر. قطيعة الرحم ما يصل ما يصل بابيه ولا يصل امي ولا يصل باقاربه ولا
بعمه ولا بحاله. هذه كلها من كبائر الذنب. ينبغي للانسان ان يبتعد عن كبائر الذنب. فاذا ابتعد وسلم منها - 00:39:53

السيئات والصغرى تكفر باذن الله. قال شف قال والذين يجتنبون كبائر اللائم والفواحش اذا ما هم يغفرون اذا جاء شف هذى هذى تمس الواقع حقيقة تمس اي انسان يأتيك احيانا سفيه يغضبك اما بالسيارة او في مكان او في مطعم او في بقانة يأتيك سفيه يغضبك بالكلام او - 00:40:13

يسب او يشتم او يشكر له موقف معك سيء ما ذاك سيكون موقفك قال اذا ما غضبوا هم يغفرون. يقول اذا اغضبهم احد هو يمسك نفسه العاقل ولا يتأثر سفيه اتركه - 00:40:42

اغضبك يعني لو مثلا يعني حدك بالسيارة مثلا او كذا بالطريق او اوقف السيارة امامك او كذا العاقل يصبر ويبعد لو انك قابلت هذا بهذا اشتعلت النار. وقد يترتب عليها يترتب عليها قتل. يترتب عليها قتل. وانا اعرف قصص كثيرة - 00:41:01
يعني مجرد تعبئة هواء راح عند محل صاحب يبيع الكفرات كذا وعبي هواء هذا رفظ قال لا تعبي هذا قال الا عبي صار فيهم بينهم قال اعطيك فلوس قال لا تعطيني بس لا تعبي امشي - 00:41:22

صار فيني مشادة قوية اتي بالمسدس اطلق نار هذا هي. اذا ما غضبوا هم يغفرون. خلاص قال لك لا تعبي امشي روح مكان ثاني. مو بضروري او هذا لا صار مصر اشتغل في اشياء اخري واتركه دققيقة دقيقتين وهو ماشي فالشكل الشيطان يأتي - 00:41:41
الواجب على المسلم العاقل صاحب الدين الذي عصمه الله من الذنوب وكبائر الذنوب والمعاصي انه اذا واجه مثل هذى مواجهات ان يتتجنبها ويسلم. يا اخي اسلم ورح لبيتك سالم احسن ما تواجه الناس. في مشاكل المشاكل هذى - 00:42:05
كلها اسبابها الشيطان. الشيطان يريد ان تصل مشكلة اكبر واكبر الى قتل الى جرح الى سجن الى كذا الى غرامات. ابتعد عن هذه. ولذلك شف هذه حقيقة الاية تمس الواقع - 00:42:25

واذا ما غضبوا هم يغفرون. اغضبك واحد ليش؟ قابله بالكلام الطيب. والله ينقلب ويصير احب الناس اليك. اذا قابلته تكلم عليك ونرفك امام الناس وتتكلم قل تعال انت اخوي المسلم ماذا تريد؟ تريد ان تتقدم امامي؟ تفضل تفضل تقدم امامي تريد ان تفعل كذا - 00:42:41

تريد ان احاسب عنك؟ حاسبت عنك خلاص ينتهي الموضوع اذا ما غضبوا هم يغفرون قال بعدها ايضا من صفاتهم شف كم صفة؟ الایمان التوكل بعد عن كبائر الذنوب والفواحش مغفرة المغفرة عند الغضب. اربعة - 00:43:01

قال والذين استجابوا لربهم يعني سارعوا الى ربهم دون التأخير استجاب يعني الله دعاهم دعاهم الى الطاعة الایمان ودعاهem الى الصلاة ودعاهem استجابوا. دعاهم الى اعمال البر فسارعوا اليها. استجابوا لربهم. ومن - 00:43:23
هذا الاستجابات واقاموا الصلاة التي هي اهم امور الدين. المؤذن يؤذن لصلاة الفجر ويقول حي على الصلاة ويقول الصلاة خير من النوم وهو نائم. وهو نايم. الله يناديك. يقول لك حيا حي تعال - 00:43:43
اكم قال واقام الصلاة صلي. قال حي على الصلاة تنطلق. تنطلق. قال واقاموا الصلاة وامرهم بينهم هذه سورة الشورى. هذه الجملة وهذه الصفة يعني من اهم الصفات. لاحظ ان كلمة - 00:44:03

الشورى والمشاورة والاستشارات هذى تحتاج الى جلسة طويلة معكم جلسة طويلة معكم لا تظن ان الشورى متعلقة مثلا باحكام الدولة او بكذا او لا لا الشورى حتى ملك انت وفي بيتك ومع ابنائك ومع زملائك في كل شيء الشورى تطبقها في حياتك. ما معنى الشورى؟ الا تستبد بالامر - 00:44:23

لا تستبد بالامر لوحدك. الشورى في كل شيء. النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الوحي اول مرة اين ذهب الى زوجتي خديجة استشارها. اخذ رأيه وهي امرأة. قال اتاني كذا وكذا وكذا. هي ماذا صنعت؟ اخذته وذهبته اليه - 00:44:52

ذهبته الى ورقة ابن نوفل تستشيره. فالاشارة شف في اول امر الاسلام استشاره. لما جاء في غزوة احد غزوة بدر استشار الصحابة نقائل ولا ما نقائل؟ لما جاء في احد استشار الصحابة لما جاء في الخندق استشار الصحابة فأشار عليه - 00:45:13
سلمان حفر الخندق. وهكذا كل امر يفعله النبي صلى الله عليه وسلم يستشير فيه. مع انهنبي ويوحى اليه ولا يتصرف من نفسه ومع ذلك يستشير اصحابه وشاورهم في الامر. فلا يستبد الانسان برأيه. انت تريد ان تفعل شيء استشر. استشر في كثير - 00:45:33

سفر مشروع استشر. بيتك مع ابنائك لازم تأخذ رأيهم. لازم تأخذ رأيهم. ما تستبد بالأم تقول أنا ابوكم وانا اللي لا يتصرف وانا اللي افعل لا لا اطرح الرأي كاستشارة وخذ ارائهم. خذ اراء الزوجة والابناء وكل شيء. هذه الحياة هذه ولذلك - 00:45:58
الله سبحانه وتعالى شف حتى تتأمل الآية لما قال واقام الصلاة وبعدها قال وما رزقناهم ينفقون يعني بين الصلاة والزكاة التي لا دائمًا القرآن واقيموا الصلاة واتوا الزكوة. يقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة. ما تنفك عن بعض الا جا هنا. شوف انفك - 00:46:18
ايش؟ ادخل الشورى بينها لان امر الشورى مهم جدا. قال وامر شوري بينهم. شوري بينهم ليس لواحد او اثنين. لا بينهم جميعاً وما رزقناهم ينفقون. يعني يعرفون حق الله في اقام الصلاة ويعرفون حق المسلمين. في اعطائهم - 00:46:38
حقوقهم خذ ايضاً من صفاتهم حتى نكمل هذه الصفات قال والذين اذا اصحابهم البغي هم ينتصرون. يعني شف الآية الاولى هذا موقف زين؟ حصل وقت غضب. شف اذا ما غضبوا هم يغفرون. هذا موقف. هذا الموقف حصل انه وقت يعني غضب موقف يغفره. لكن - 00:46:58

الآية التي معنا الان اذا اصحابهم البغي ما قال اذا بغي عليهم لو قال اذا بغي عليك انسان تغفر هذا واضح لكن اصحابه البغي يعني نزلت به المصيبة اصحابه شف قال اصحابه والبغي التعدي - 00:47:26
تتعدى عليك واصابك هل يعني هل ماذا تصنع؟ قال لك ان تنتصر. تأخذ حقك. ممكن تأخذ حقك تشتكى او تأخذ حقك بأي طريقة. المهم اذا اصابك نزلت شخص لابد انت لك عزة ولك كرامة ما تهان وتسكت. فتأخذ غير موقف الغضب هذا موقف - 00:47:46
انك نزلت بك مصيبة اعتدى عليك واخذ شيء منك اخذ سيارتك اخذ شيء منه اخذ مالك ما تسكت تكون ضعيف امام هذا اذا اصحابهم البغي هم ينتصرون بقوة ويأخذون حقوقهم. لكن شف القرآن اعطاك عدة خيارات. الخيار الاول - 00:48:11
انه اذا اخذ حقك تستطيع ان تنتقم منه تأخذ حقك زين ثم قال وجذء سيئة سيئة مثلها هو اساء اليك ان تأخذ حقك زين؟ مثلها ثم اعطاك خيار ثانية قال فمن عفا - 00:48:31

واصلاح فاجره على الله حتى لو اعتدى عليك وضربك اخذ مالك اعتدى على شيء من حالك من عفا واصلاح فاجره على الله. فاجره على الله. فانت عفوت قلت لا والله انا استطيع ان انتقم واخذ حقي - 00:48:48
وارفع شكوى عليه لكن من عفاه واصلحة فاجره على الله. انا عفوت واصلحت بيني وبينه شف معفى واصنع. بعض الناس يعفو يقول انا عفوت لكن في نفس الشيء يقابلها لا يسلم عليه ولا يتكلم معه هذا ما اصلاح عفا مقام العفو مع الصلح - 00:49:08
تعفو وتصلح ما بينك وبينه. من عفا واصلاح فاجره على الله. الله هو الذي يأجره على هذه مصيبة ويعوضه خيرا. ثم قال سبحانه وتعالى انه لا يحب الظالمين. ما معنى هذا الكلام - 00:49:28

يحب الظالمين. اصبح عندنا الخيارات كم؟ ثلاثة الخيارات في مقابل ان شخص يعتدي عليك زين افرض انه صدم سيارتك اعتدى عليك. الان عندك ثلاث مواقف تأخذ حقك؟ نعم اخذ حقي. انت اعتديت على سيارتي انا اريد اخذ حقي. لك ان تأخذ حقك - 00:49:48

يقول لا والله المسماح كريم وانا عفوت عنك. ان عفا واصلاح فاجره على الله. توكل على الله. هذا لك الخيار لكن لو كان هو معتدي وقاده قاصد. زين؟ يعتبر ظالم. الله يقول ماذا؟ انه - 00:50:11
ولا يحب الظالمين. يعني هذا لا يستحق العفو. لا يستحق العفو. ولذلك حتى ذكر اهل العلم ان لو ان شخصاً متھور ومؤذن ودائماً صاحب جرائم. واعتدى على شخص فان هذا الشخص المعتدى عليه الاولى الا يعفو - 00:50:30
لماذا؟ لأنك اذا عفوت عن هذا سيستمر. هذا سفيه. هذا صاحب جرائم. يعني جرائم يعني معروفة. لدى الجهات المختصة يعرفونه صاحب جرائم. انت اذا عفوت زنته جرائم. فتحت له الباب. ولذلك قال الله عز وجل انه لا يحب - 00:50:51
الظالمين لأن هذا ظالم متھور. صاحب تفحيط صاحب اذا في سيارته واعتدى وصمد وقعت انت الان امامه وقد اصطدم وبغض عليه. اعف عنه هذا ما يستحق ان اعفو عنه - 00:51:12
ما اعفو عنه هذا لو عفوت عنه خرج وقتل الثاني والثالث والرابع واستمر. فلذلك شف الحالات ثلاثة ثلاث حالات لك ان تنتقم اذا

اصابهم البغي وهم يتتصرون تأخذ حقك؟ نعم. ت يريد ان تعفو؟ تعفو تعفو وتصلح. هذا - 00:51:30
اعظم اجر عند الله وهذا اولى من اخذ حقك ان تعفو لان اجره عند الله. اما اذا اخذت حقك ما لك اجر عند الله. الثالث اذا عرف عن
هذا الظلم والتعدى على حقوق الناس يسرق كل يوم يسرق من بيت. ثم يسرق من بيتك ويرفع قضيته عند آآ عند - 00:51:49
الجهات المختصة فيؤتى بك يقول والله هذا تراه سرق من بيتك قبضنا عليه. تعفو عنه ولا ما تعفو؟ وش هذا الرجل الذي قال والله
هذا كل يوم يشرب هذا اذانه واذان خلق قال لا ما اعفو عنه. هنا يأتي قوله انه لا يحب الظالمين. لا - 00:52:09
يحب الظالمين طيب ثم قال سبحانه وتعالى ولمن انتصر بعد ظلمه الذي ينتصر هذا الان الحالة الاولى اذا انتصر واخذ حقه بعدها ظلم
هذا ما عليه بعض الناس يقول لا يا شيخ - 00:52:29

ذلك تؤجر نعم هذا ما عليه السبيل ما ذنب ما يؤخذ على السبيل هنا يعني يعني الذنب الحرج ما عليه حرج. الذي ينتصر بعد ظلمه خلاص اعتصى علي واخذ مالي. انا اريد انتصر واخذ مالي منه. هل - 00:52:46
اذا اخذت ما لك بقوه منه انت عليك اثم ما عليك اثم. ما عليك ولم ننتصر بعد ظلمه ما فاولئك ما عليهم من سبيل. طيب الاثم على من قال انما السبيل على الذين يظلمون الناس. الذين يعتقدون على حقوق الناس هم الذين يأثمون. ويبغون في الارض يفسدون في الارض 00:53:06 بغير -

حق وليس فقط اثم قال اولئك لهم عذاب اليم يوم القيمة. عذاب اليم يوم القيمة. ثم ختم الله سبحانه وتعالى هذه الصفات بصفة عجيبة عجيبة جدا يعجز عنها الكثير والكثير. اسمع - [00:53:26](#)

بعد كل هذا هذه الحوارات وبعد كل هذه المجالات والخيارات يعطيك خاتمتها ما هي خاتمة ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور.

كل هندي يعني مثل ما قلنا لك يعني انتصر. اصابه البغي وانتصر له ان يأخذ حقه - [00:53:44](#)

او يعفو او ينتقم او كل هذه الحالات في الاخير قال لكن الخاتمة من صبر وتحمل يأتي من يؤذيك من ابناءك من اخوانك من زوجتك من جيرانك من اناس بعيدين اصبر فالصبر جميل اصبر ولا من صبر - [00:54:04](#)

وغرر يعني ت慈悲 وتتجاوز وتسامح هذا الفائدة الذي بينك وبينه عداوة كانك انه ملي حميم كانه احب الناس اليك. متى تحصل هذى ؟ قال ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور. الامور التي يعزم عليها بقوه - [00:54:24](#)

عادة يعجز عنها كثير من الناس يعجز عن كثير من الناس شخص يخطي عليك وتصبر وتغفر وتقوم سامح وتوكل على الله هذه تحتاج تحتاج يعني منا الى صبر الى توطئة الى تمرين تمرن نفسك عليها حتى تواجه الناس - 00:54:44
كيف تختلط بالناس ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور. طيب نقف عند هذا القدر والحقيقة هذه ايات عظيمة عشنا معها هذه الدقائق المعدودة واستفينا منها تأملنا وتفكرنا ولا ننسى دائمًا ان مثل هذه المجالس احرص عليها احرص عليها. هذه مجالس تعيش مع تتدبر القرآن - 00:55:04

وكل ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم تحفها الملائكة. الان تحفك الملائكة باذن الله. تنزل السكينة عليك. يغشاك الله برحمته. يذكرك الله في الملاا الاعلى متى يحصل لك؟ لو تذهب الى الدنيا كلها او تذهب الى اي اماكن الدنيا ما يحصل لك مثل هذا المكان - [00:55:34](#)
ابدا لو تروح لاصقاع الارض كلها. واكبر اماكن الدنيا ما يحصل لك هذا الفضل الا في مثل هذه الاماكن بيوت الله وكتاب الله. نسأل الله ان لا يحرمنا هذا الاجر. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:55:52](#)
قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتعنى وسخنان الله وما انا من المشركين - [00:56:14](#)